

وسط انقسام في مواقف أعضاء مجلس الأمن

## الفلسطينيون يدرسون الخطوة المقبلة بشأن عضويتهم في الأمم المتحدة



أن عباس قال في تصريح للصحفيين عقب لقائه مع الوزير الأول التونسي المؤقت الباجي قائد السبسي في تونس، «إننا عندما نتى إلى تونس، فإن هناك الكثير من القضايا على أجندتنا أبرزها العلاقات الثنائية التي نحرص على توطيها دائما وأبدا بالإضافة إلى المسارات السياسية والمفاوضات التي تعرقلت ونحاول دفعها إلى الأمام وكذلك ما قمنا به سواء في مجلس الأمن أو اليونسكو».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «وبالتأكيد بحثنا أيضا الهم المشترك والمصلحة الفلسطينية التي يتعين أن ندفعها إلى الأمام، وأني أبلغت الوزير الأول التونسي أن هذه القضية من أولوياتنا وسالتقي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال عشرة أيام».

بالرأشاشات الثقيلة بلدة «خزاعة» ومنطقة «الفرجين» شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع العسكرية على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل فتحت نيران أسلحتها الثقيلة تجاه منازل الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية شرقي بلدة «خزاعة».

وأضافت أن إطلاق النار الإسرائيلي لم يسفر عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين والمزارعين، مشيرة إلى أن المزارعين اضطروا إلى ترك أراضيهم الزراعية تجنباً للإصابة ببنيران الاحتلال.

وأوضحت بأن العديد من العائلات اضطرت أيضا إلى ترك منازلها القريبة من الحدود والتي أصيبت بأضرار جسيمة للإصابة مؤكدين أن حالة من الخوف والهلع أصابت النساء والأطفال.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من البلدات والأحياء بمحافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، كما أقامت حواجز عسكرية في مفرقات رئيسة للقري والبلدات بالمحافظة.

وداهمت قوات الاحتلال فجرا بلدة يطا جنوب الخليل وبيت أمر في الجهة الشمالية، إضافة إلى أحياء واد أبو كتيلة، الضاحية، شارع السلام، عين سارة ومنطقة نمره بمدينة الخليل.

وأقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مدخل بلدة سعير شرق الخليل، وحاجز في منطقة الية المدخل الرئيسي لبلدة إندا وحاجزاً عسكرياً آخر على منقطة رأس الجورة المدخل الشمالي لبلدة الخليل.

من جانب آخر، تجمع عشرات المستوطنين في منطقتي يقين وواد الجوز ببلدة بني نعيم شرق المحافظة لعدة ساعات.

وجود تهديد أمريكي باستخدام الفيتو. وتابع السفير الألماني «نعتقد أن على الفلسطينيين تقييم خياراتهم وإعادة النظر في ما يجب عمله».

من جانبها قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس «على الفلسطينيين أن يتخذوا قراراتهم» مضيفة أنه سبق للولايات المتحدة أن عبرت «بشكل واضح جداً» عن موقفها، أي رفض دخول فلسطين إلى الأمم المتحدة بصفة عضو كامل العضوية من دون المرور بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيلتقي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، وكرت وكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية المستقلة أمس

مجلس الأمن وهو الشرط الأساسي لقبول الطلب دون أن تحتاج الولايات المتحدة إلى استخدام حق الفيتو ضد الطلب الفلسطيني والذي طالما هددت به.

وأعلن مندوب البرتغال التي ترأس الدورة الحالية لمجلس الأمن أن الدول الأعضاء، في المجلس ستبحث الخطوة التالية دون أن يقدم أي تفاصيل إضافية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في المجلس أنهم بانتظار معرفة موقف السلطة الفلسطينية والاتجاه الذي تريد السير فيه. وأضاف التقرير الذي أقرت صيغته النهائية الجمعة أن اللجنة اجتمعت أكثر من مرة «وجاءت مواقف أعضائها متعارضة» خلال هذه الاجتماعات.

وقد اعتمد مجلس الأمن التقرير الذي أظهر أن الطلب الفلسطيني لم يحظ فيما يبدو بتأييد تسعة من أعضاء

■ متابعة/ قاسم الشاوش

يتدارس الفلسطينيون حالياً الخطوة المقبلة بشأن حق فلسطين في طلب العضوية الكاملة للأمم المتحدة، وذلك مع تعثر مجلس الأمن الدولي في الاتفاق حول قبول عضويتهم في الأمم المتحدة خلال اجتماعها أمس الأول في نيويورك.

وأعلن مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن القيادة الفلسطينية سوف تتشاور مع قادة الدول العربية والدول المؤيدة لطلب فلسطين بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة حول الخطة التالية بعد فشل أعضاء مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على طلب العضوية.

وقال منصور في تصريحات صحفية «ستتشاور مع أصدقائنا وستكلف جهودنا ونحن مصممون تماما على إنجاح هذه العملية ونعتقد أننا سننجز.. ونحن اليوم أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على الخي الذي قمنا في هذه العملية حتى تصبح الظروف واضحة داخل مجلس الأمن، لكي تصبح فلسطين دولة عضواً في المنظمة الدولية».

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات أمس أن الفلسطينيين سيقومون في مجلس الأمن حتى يتحقق هدفهم بالحصول على عضوية كاملة.

وأضاف: عندما يصدر تقرير لجنة الخبراء بصورة رسمية ستقوم بمشاورات مع الأصدقاء والعرب والمجموعات الجيو سياسية ومنها منظمة عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية وغيرها ثم ستجتمع القيادة الفلسطينية لتقرير الخطوة المقبلة بعد ذلك، وشدد على أن التقرير لا يلغي حقنا في التوجه إلى مجلس الأمن.

من جانبه أعلن نمر حماد أن هناك «مبادرات عدة تردها القيادة الفلسطينية والأصدقاء العرب منها مبادرة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للتقدم بطلب للجمعية العامة أن تصبح دولة فلسطين دولة غير عضو».

ومع تأكيد لجنة طلبات الانضمام التابعة لمجلس الأمن للجمعية في نيويورك عدم وجود اتفاق بين أعضائها بشأن قبول طلب فلسطين عضواً في الأمم المتحدة، يكون هذا الترشح الفلسطيني قد وصل إلى حائط مسدود وبات أقرب إلى الفشل، في حين يكرر الفلسطينيون تسكهم بالمضي قدما في مطالباتهم بالعضوية الكاملة في المنظمة الدولية.

وجاء في تقرير صدر عن هذه اللجنة في ختام اجتماع لها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الجمعة أنها «عجزت عن إصدار توصية تحظى بإجماع أعضاء مجلس الأمن» حول الطلب الفلسطيني.

وقد اعتمد مجلس الأمن التقرير الذي أظهر أن الطلب الفلسطيني لم يحظ فيما يبدو بتأييد تسعة من أعضاء

اعتراض اليمن ولبنان وامتناع العراق عن التصويت

## تعليق مشاركة سوريا في اجتماعات الجامعة العربية



يوم السادس عشر من نوفمبر الجاري .

ودعا المجلس الجيش السوري إلى عدم التطور في أعمال عنف وقتل ضد المدنيين السوريين، كما قرر توقيع عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة السورية، ودعوة الدول العربية لسحب سفرائها من دمشق مع اعتبار ذلك قراراً سيادياً لكل دولة.

ووجه دعوة لجميع أطراف المعارضة السورية للاجتماع بمقر الجامعة العربية خلال ثلاثة أيام للاتفاق على رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة في سوريا، على أن ينظر المجلس في نتائج أعمال هذا الاجتماع، ويقرر ما يراه مناسباً بشأن الاعتراف بالمعارضة السورية.

ودعا إلى عقد اجتماع جديد على المستوى الوزاري مع كافة أطراف المعارضة السورية بعد توصلهم إلى الاتفاق كما جاء سابقاً، وإبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف.

وحظي القرار بموافقة ١٨ دولة في حين اعترضت عليه ثلاث دول هي اليمن ولبنان وسوريا كما امتنعت العراق عن التصويت.

■ القاهرة/ وكالات

قرر مجلس الجامعة العربية في ختام اجتماعه غير العادي على مستوى وزراء الخارجية، تعليق مشاركة وفود حكومة سوريا في اجتماعات الجامعة العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من يوم ١٦ نوفمبر الجاري والتي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية محل الأزمة السورية، التي اعتمدها المجلس في الثاني من نوفمبر

الجاري. وأكد المجلس في قراره ضرورة توفير الحماية للمدنيين السوريين وذلك بالاتصال الفوري بالمنظمات العربية المعنية، وفي حال عدم توقف العنف والقتل، يقوم الأمين العام للجامعة العربية بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بما فيها الأمم المتحدة وبالتشاور مع أطراف المعارضة السورية بوضع تصور بالإجراءات المناسبة لوقف هذا النزيف وعرضها على مجلس الجامعة في اجتماعه الوزاري لبلت فيها

المستشارة الألمانية ترغب بولاية ثالثة



■ برلين/

أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس عن نيتها الترشح لولاية ثالثة لمنصب المستشارية في حال فوز حزبها المسيحي الديمقراطي المحافظ في انتخابات عام ٢٠١٣ على غريمه التقليدي الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وقالت ميركل في رسالتها الأسبوعية للمواطنين الألمان حول الموضوع «استطيع القول إن عملي يجلب لي المتعة لقد خضت وسأخوض حملة حزبي الانتخابية بسور ولا أعتبر تفضيلي لممارسة السلطة على الجلوس على مقاعد المعارضة مفاجئة» في إشارة منها إلى رغبتها في حكم ألمانيا.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تعلن فيها ميركل الترشح لمنصب المستشارية قبل انتخابات ٢٠١٣ حيث تسلمت منصبها في عام ٢٠٠٥م ووجدت ولايتها في عام ٢٠٠٩م.

مصرع وزير مكسيكي بحداث مروحية



■ مكسيكو سيتي/

لقي وزير الداخلية المكسيكي فرانسيسكو بلاك مورا أمس مصرعه في حادث سقوط مروحية جنوب المكسيك قتل فيه أيضاً سبعة آخرون، كما أعلنت رئاسة الجمهورية.

وقالت الناطقة باسم الحكومة البيخاندرا سوتا للصحافيين «لأسف عثر على وزير الداخلية ومعاونيه وطاقم المروحية وقد فارقوا الحياة»، وكانت المروحية الحكومية متجهة إلى مدينة غيرانافاكا التي تبعد ٩٠ كلم جنوباً عن مدينة مكسيكو للمشاركة في اجتماع لسؤولين في القضاء. ومن بين الضحايا الآخرين ثلاثة من أقرب معاوني الوزير.

وكان فرانسيسكو بلاك مورا وهو محام يبلغ من العمر الخامسة والأربعين قد تولى وزارة الداخلية في ١٤ يوليو ٢٠١٠م.

وقد سبق أن لقي وزير داخلية سابق للرئيس فيليب كالدرون وهو خوان كاميلو مورينو مصرعه مع ثمانية أشخاص آخرين قبل ثلاث سنوات في حادث تحطم طائرة صغيرة شمال غربي مكسيكو في نوفمبر ٢٠٠٨م.

هزة أرضية شمال العراق



■ بغداد/

ضربت هزة أرضية بقوة ٢.٢ درجة وفق مقياس ريختر المكون من ٩ درجات، مدينة بن جوين العراقية الحدودية التابعة لمحافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق.

وأفاد مدير دائرة أنواء محافظة السليمانية دارا حسن فرج بأن «مدينة بن جوين تعرضت لليلة قبل الماضية إلى هزة أرضية بقوة ٢.٢ درجة وفق مقياس ريختر».

وأضاف فرج «لم يبلغ بوقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية جراء الهزة الأرضية التي شعر بها سكان مدينة بن جوين الحدودية والتي تبعد مركزها نحو ٧٠ كيلو مترا عن مدينة السليمانية».

بغداد تنفي السماح لشركة نفطية أمريكية بالعمل في كردستان

## الأهم المتحدة:العراق سيتصدر قوى النفط المؤثرة عالمياً

العراق بحاجة إلى إيجاد مزيد من فرص العمل»، مشيراً إلى أن «سوء استغلال العراق للغاز إذ ينتج ما بين ١٦ و١٧ مليار متر مكعب قياسي من الغاز سنوياً، ويسوق مليار متر مكعب محلياً، ويضخ مليار متر مكعب في خزانات للمساعدة في إنتاج النفط والباقي إما يحرق أو يضع في الجوف».

وبحسب تقرير الأمم المتحدة فإن «معدل الاحتياطي الموثوق من الغاز يبلغ ٢١٠٠ مليار متر مكعب قياسي أي ما يوازي ١٥ مليار برميل من النفط، لكن احتياطي الغاز لا يزال غير مستخدم بالشكل الأمثل»، مضيفاً أن «إنتاج النفط العراقي يتوزع على ١٢ حقلاً رئيسياً هي طوكسي، وطوق، طلق، خرمانة، نجمة، بابا كركر، بادرة، الأهداب، الحلفاية، مجنون، غرب القرنة، الرميلا الشمالية والجنوبية، والزبير».

وفي شأن متصل وذكر بيان صحفي للمكتب الإعلامي لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أمس «تناقشت بعض وسائل الإعلام خيراً مفاده أن الشهرستاني وافق على قيام شركة إكسون موبيل الأمريكية التي تعمل جنوب العراق، على التنقيب عن النفط في إقليم كردستان، ونؤكد أن الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلاً».

وأضاف البيان أن «الحكومة العراقية ستتعامل مع أي شركة تخرق قوانينها بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع الشركات المماثلة سابقاً»، وذكر البيان أن «وزارة النفط أبلغت شركة إكسون موبيل بهذا الموقف».

بين الحكومة الفيدرالية والحكومات الإقليمية حول ترجمة هذه البنود، العراق من إصدار التشريعات المطلوبة».

وأكد أن «عائدات تصدير النفط أدت إلى ارتفاع سعر الصرف الحقيقي للدinar العراقية الذي من شأنه أن يعيق عملية التصدير في القطاعات الأخرى غير النفطية وزيادة تنافس الواردات ورفع التكاليف في القطاعات غير المتداولة».

ويظهر التقرير أن «٢٣٪ من العراقيين يعيشون تحت خط الفقر، إذ يبلغ مصروف الفرد ٢,٢ دولار يومياً، وهذا يعني أن

فستصل عائدات الحكومة العراقية العام الحالي إلى ٨٠ مليار دولار وستضعاف إلى ١٦٠ مليار دولار بحلول ٢٠١٦م».

وأشار التقرير إلى أن «عقود الخدمات الفنية في الحكومة الفيدرالية تمنح الشركات المنتجة للنفط حقاً بنصيب منه، لكن مدى دستورية هذا الحق هو موضوع خلاف في الوقت الراهن».

وأضاف أن «هذه العقود قد تتعرض للمساءلة إذا لم يوافق مجلس النواب العراقي عليها فيما منع غموض البنود الدستورية المتعلقة بالنفط وبالحفلات

«قطاع النفط يسيطر على اقتصاد البلد بشكل كامل فيساهم بما مقداره ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، و٩٩٪ من الصادرات، و٩٠٪ من دخل الحكومة».

وأضاف أنه «كلما زادت معدلات إنتاج وتصدير النفط سيطرته على الاقتصاد وبالتالي كبرت عائدات الحكومة منه»، وأكد التقرير أنه «في حال استمرار إنتاج النفط على هذا النحو فسيكفي احتياط النفط المؤكد ٧٠ إلى ٩٠ سنة»، لافتاً إلى أن «متوسط سعر برميل النفط في حال استمرار عند مستوى ١٠٠ دولار

■ بغداد/نيويورك/وكالات

كشفت تقرير أعدته الأمم المتحدة أمس أن العراق يملك احتياطياً نفطياً يفوق ١٤٣ مليار برميل، واحتياطياً محتملاً يفوق ٢٠٠ مليار برميل، وأنه سيتصدر قوى النفط العظمى القادرة على التأثير في الأسواق العالمية، فيما نفى العراق رسمياً أن يكون منح شركة (إكسون موبيل) النفطية الأمريكية موافقته للعمل في مجال التنقيب عن النفط الخام في إقليم كردستان.

وذكر تقرير للأمم المتحدة صدر أمس أن العراق يملك احتياطياً نفطياً يفوق ١٤٣ مليار برميل، واحتياطياً محتملاً يفوق ٢٠٠ مليار برميل.

وقال التقرير الذي أعدته وحدة المعلومات والتحليل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي للمنظمة عن واقع النفط والغاز في العراق، إن العراق في حال استمراره على إنتاجه الحالي من النفط فسيكفي احتياطياً لـ ٩٠ عاماً.

وبين أن «هذا الاحتياطي يضع البلاد ضمن مجموعة صغيرة من الدول التي تملك قدرة عالية على إنتاج النفط والتأثير في أسواق النفط العالمية».

وأضاف أن «العراق سيتصدر قوى النفط العظمى القادرة على التأثير في الأسواق العالمية، مع الأخذ في الاعتبار الحجم الهائل من الاحتياطي المؤكد والمحتمل وبناء على خطط تطوير النفط الحالية».

وأوضح أن «ثلاثي احتياطي النفط والغاز موجودان في جنوب العراق والثلاث الآخر في شماله»، ولفت التقرير إلى أن

